

الباب الخامس

الخلاصة والآثار المترتبة والاقتراحات

أ. الخلاصة

١. قبل تطبيق أسلوب لعب الأدوار، كان مستوى مهارة الكلام لدى طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متقاربا إحصائيا. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٧٣.٦٢ في المجموعة التجريبية و ٧٤.٠٩ في المجموعة الضابطة. وأظهر اختبار مان-ويتني أن قيمة U بلغت ٢٩٩.٠٠٠، وكانت قيمة Z سالبة مقدارها ٠.٤١٨، وبلغت قيمة p مقدار ٠.٦٧٦، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين قبل المعالجة.
٢. بعد تطبيق أسلوب لعب الأدوار، ارتفع متوسط درجات مهارة الكلام في المجموعة التجريبية من ٧٣.٦٢ إلى ٩٠.٠٠، بمتوسط تحسن قدره ١٦.٣٨ نقطة. وأظهر اختبار رتب ويلكوكسون أن درجات الطلاب التسعة والعشرين جميعهم ارتفعت، وكانت قيمة Z سالبة مقدارها ٤.٧٥٩، وقيمة p أقل من ٠.٠٠٠٠١. وفي المجموعة الضابطة، ارتفع المتوسط من ٧٤.٠٩ إلى ٧٨.٤١، بمتوسط تحسن قدره ٤.٣٢ نقطة؛ إذ ارتفعت درجات ستة عشر طالبا، وبقيت درجات ستة طلاب ثابتة، وكانت قيمة Z سالبة مقدارها ٣.٧٥٥، وقيمة p أقل من ٠.٠٠٠٠١. وتبين هذه

النتائج أن المجموعتين كليهما حققنا تحسنا، إلا أن التحسن في المجموعة التجريبية كان أكبر.

٣. يوجد أثر دال إحصائيا لاستخدام أسلوب لعب الأدوار في تحسين مهارة الكلام

باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر. فقد بلغ متوسط رتب درجات

التحسن ٣٦.٦٤ في المجموعة التجريبية، مقابل ١١.٩٨ في المجموعة الضابطة.

وأظهر اختبار مان-ويتني أن قيمة U بلغت ١٠.٥٠٠، وقيمة W بلغت

٢٦٣.٥٠٠، وكانت قيمة Z سالبة مقدارها ٥.٩٩١، وقيمة p أقل من ٠.٠٠٠١.

وبلغ متوسط الكسب المعياري في المجموعة التجريبية ٠.٦١٥، أي ٦١.٤٥ في

المائة، ووقع في الفئة المتوسطة، بينما بلغ في المجموعة الضابطة ٠.١٦٤، أي

١٦.٤٤ في المائة، ووقع في الفئة المنخفضة، بفارق مقداره ٠.٤٥٠ لمصلحة

المجموعة التجريبية. كما بلغ المقدار المطلق لمعامل الارتباط الثنائي الرتي ٠.٩٦٧،

وهو حجم أثر كبير. وأظهرت النتائج الوصفية تحسنا في مؤشرات النطق والقواعد

والطلاقة والمفردات والفهم جميعها، وبلغت نسبة تطبيق الأسلوب خلال الحصص

الثلاث ٩١.٦٧ في المائة، وهي تدل على درجة تطبيق عالية جدا. وبناء على

ذلك، تقتضي النتائج رفض الفرضية الصفرية وتأييد الفرضية البديلة. وفي حدود

التصميم شبه التجريبي والعينة والمدة والموضوع وأداة القياس، كان استخدام أسلوب

لعب الأدوار أكثر فاعلية من الطريقة التعليمية المعتادة في رفع درجات مهارة الكلام لدى أفراد العينة.

ب. الآثار المترتبة

تترتب على نتائج البحث آثار تربوية وعملية في تعليم مهارة الكلام. فأول هذه الآثار أن تعلم الكلام يحتاج إلى مواقف منظمة تجعل الطالب مستخدماً للغة، لا متلقياً للمفردات والقواعد فقط. وقد وفر أسلوب لعب الأدوار موقفاً تواصلياً واضحاً أدى فيه الطلاب أدواراً محددة، وتبادلوا دوري المتكلم والمستمع، واستخدموا اللغة لتحقيق وظائف واقعية داخل الحوار. ولذلك يمكن توظيف هذا الأسلوب بوصفه أحد البدائل التعليمية النشطة في دروس الكلام، مع عدم اعتباره الطريقة الوحيدة المناسبة لجميع الأهداف والموضوعات.

وتشير النتائج من الناحية التشغيلية إلى أن فاعلية التطبيق ترتبط بتنفيذ خطوات الأسلوب بصورة متكاملة. ويمكن للمعلم أن يبدأ بتحديد هدف النشاط الكلامي والمفردات والتراكيب المستهدفة، ثم يقدم موقفاً أو سيناريو مناسباً، ويوزع الأدوار توزيعاً متوازناً، ويمنح الطلاب وقتاً للإعداد، ويتيح لهم أداء الحوار وتبادل الأدوار، ثم يقدم تغذية راجعة تتعلق بالنطق والقواعد والطلاقة والمفردات والفهم.

فمجرد تكليف الطلاب بتمثيل موقف من غير إعداد أو توزيع واضح للأدوار أو تقويم للأداء لا يمثل تطبيقاً كاملاً للأسلوب.

كما يقتضي التطبيق تنظيم مشاركة الطلاب حتى لا يقتصر الحوار على عدد محدود منهم. ويمكن تنفيذ النشاط في أزواج أو مجموعات صغيرة، مع تدوير الأدوار وتحديد زمن الإعداد والأداء لكل طالب، وإلزام جميع الأعضاء باستخدام اللغة العربية بحسب قدراتهم. ويساعد هذا التنظيم على توسيع فرص التدريب الفردي، مع بقاء دور المعلم في المراقبة وتصحيح الأخطاء وتقديم الدعم اللغوي عند الحاجة. ويحمل نمط تحسن المؤشرات دلالة تطبيقية أخرى. فقد كان التحسن الوصفي الأعلى في المفردات، بينما جاء النطق في المرتبة الأخيرة داخل المجموعة التجريبية رغم تحسنه. وهذا يعني أن السياق التواصلي والتكرار يساعدان الطلاب على استخدام المفردات بصورة وظيفية، في حين يحتاج النطق إلى تدريب سمعي وشفهي وتصحيح متكرر لمدة أطول. ولذلك ينبغي أن يقترن لعب الأدوار بتدريبات موجهة على الأصوات والكلمات الصعبة قبل أداء الحوار وبعده.

أما في جانب التقويم، فتشير النتائج إلى أهمية استخدام سلم واضح لتقويم النطق والقواعد والطلاقة والمفردات والفهم، ومتابعة مقدار التغير لدى كل طالب، لا الاكتفاء بالدرجة البعدية وحدها. ويمكن، عند توافر الإمكانيات، إشراك مقيم ثان

أو استخدام تسجيل صوتي يدعم مراجعة الأداء ويحد من أثر الحكم الفردي. وينبغي كذلك فصل تقييم مهارة الكلام عن تقييم الجوانب الوجدانية؛ فلا ينبغي استنتاج الدافعية أو الثقة بالنفس أو القلق اللغوي من درجة الكلام ما لم تقس هذه الجوانب بأدوات مستقلة.

ويمكن تكيف أسلوب لعب الأدوار مع موضوعات أخرى، مثل الأسرة والتعليم والصحة والسفر والخدمات العامة، بشرط ملائمة السيناريو لمستوى الطلاب وأهداف الدرس. غير أن الدليل المباشر في هذا البحث يقتصر على موضوع التسوق وثلاث حصص لدى عينة من مدرسة واحدة. ومن ثم، ينبغي تطبيق هذه الآثار بصورة مرنة ومراعاة خصائص المتعلمين والوقت المتاح والموضوع والبيئة الصفية.

ج. الاقتراحات

١. إلى معلم اللغة العربية

يقترح على معلم اللغة العربية استخدام أسلوب لعب الأدوار بصورة دورية في تعليم مهارة الكلام، ولا سيما في الموضوعات التي تتضمن وظائف تواصلية واضحة. وينبغي أن يحدد المعلم أهداف النشاط، ويعد سيناريو مناسباً، ويوزع الأدوار بعدالة، ويتيح وقتاً كافياً للإعداد والأداء، ثم يقدم تغذية راجعة محددة استناداً إلى مؤشرات النطق والقواعد والطلاقة والمفردات والفهم.

ويقترح كذلك الجمع بين لعب الأدوار والتدريب على النطق وبناء المفردات والتراكيب، مع تنظيم النشاط في أزواج أو مجموعات صغيرة وتدوير الأدوار حتى يحصل كل طالب على فرصة فعلية للكلام. كما ينبغي للمعلم توثيق تقدم الطلاب باستخدام سلم التقويم الشفهي نفسه من نشاط إلى آخر، وعدم الاكتفاء بملاحظة المشاركة العامة.

٢. إلى الطلاب

يقترح على الطلاب المشاركة الفعلية في إعداد الحوار وأدائه، واستخدام اللغة العربية قدر الإمكان أثناء تبادل الأدوار، والاستفادة من ملاحظات المعلم والزملاء لتحسين الأداء. كما ينبغي لهم توسيع مفرداتهم بحسب موضوع الحوار، والتدرب على النطق والتراكيب قبل الأداء، وإعادة الحوار بعد التصحيح حتى تتحول المعرفة اللغوية إلى استعمال شفهي أكثر دقة وطلاقة.

٣. إلى إدارة المدرسة

يقترح على إدارة المدرسة دعم أنشطة الكلام التفاعلية بتوفير الوقت والوسائل والمكان الذي يسمح بالعمل في أزواج أو مجموعات صغيرة. ويمكن للمدرسة تشجيع تبادل الخبرات بين معلمي اللغة العربية، وتنظيم تدريب على

إعداد السيناريوهات وتقييم الأداء الشفهي، ودعم إشراك مقيم أو ملاحظ ثان عند تنفيذ التقييمات والبحوث الصفية التي تحتاج إلى تقدير أكثر اتساقاً.

٤. إلى الباحثين اللاحقين

يقترح على الباحثين اللاحقين إجراء بحوث مماثلة على عينات أكبر ومن مدارس متعددة، وتمديد مدة المعالجة، واستخدام موضوعات تواصلية متنوعة، وإجراء اختبار مؤجل لمعرفة مدى بقاء التحسن. كما يمكن استخدام التوزيع العشوائي أو المطابقة الدقيقة بين المجموعات متى أمكن ذلك، مع تسجيل الأنشطة التعليمية الأخرى التي قد يتعرض لها الطلاب خلال الفترة بين الاختبار القبلي والمعالجة.

ويقترح أيضاً إشراك مقيمين اثنين أو أكثر في تقييم الاختبار الشفهي وحساب معامل الثبات بينهم، وإشراك ملاحظين مستقلين في تقييم تنفيذ المعالجة وحساب درجة الاتفاق بينهما. ويمكن قياس الدافعية والشجاعة والثقة بالنفس والقلق اللغوي والمشاركة الفردية بأدوات مستقلة، وإجراء اختبارات استدلالية خاصة بكل مؤشر من مؤشرات مهارة الكلام عندما يسمح حجم

العينة وتصميم البحث بذل

DAFTAR PUSTAKA

شحاتة، حسن. (١٩٩٦). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٩). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها.

الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار

الفكر العربي.

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه،

مداخله، طرق تدريسه. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.

Akbar. (2024). *Efektivitas penggunaan metode role playing untuk meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab di kelas VII SMP Muhammadiyah 2 Pekanbaru* [Skripsi sarjana, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau]. UIN Suska Repository. <https://repository.uin-suska.ac.id/85252/>

Albana, R. K., Arifin, S., Ridlo, U., Wahab, M. A., & Susiawati, W. (2023). Efektivitas penggunaan metode role play untuk meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab. *Kordinat: Jurnal Komunikasi Antar Perguruan Tinggi Agama Islam*, 22(2), 269–280. <https://doi.org/10.15408/kordinat.v22i2.44847>

- Annisa, M. N., Rahmanita, F., Nashihah, D., Maftukhah, N., & Fitriani, L. (2023). Evaluating the effectiveness of the role play method in improving students' Arabic speaking skills: A case in an Islamic education management program. *Alsinatuna: Journal of Arabic Linguistics and Education*, 9(1), 1–16. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v9i1.1865>
- Arikunto, S. (2019). *Prosedur penelitian: Suatu pendekatan praktik* (Edisi revisi). Rineka Cipta.
- Basri, D. J., Hasmawati, H., & Ulum, F. (2024). Role playing method on Arabic speaking skill (maharah kalam). *Interference: Journal of Language, Literature, and Linguistics*, 5(1), 59–67. <https://doi.org/10.26858/interference.v5i1.62972>
- Brown, H. D. (2004). *Language Assessment: Principles and Classroom Practices*. White Plains, NY: Pearson Education.
- Chairani, U. S., & Fitriani, L. (2024). Implementation of role-playing strategies in increasing maharah kalam in state universities. *AL-WIJDÂN Journal of Islamic Education Studies*, 9(4), 521–535. <https://doi.org/10.58788/alwijdn.v9i4.5417>
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Dewi, A. S., Muslimin, M., & Wahyuningsih, S. (2025). Pembelajaran bahasa Arab melalui model role playing dalam meningkatkan maharah kalam pada siswa kelas X di MA Al-Husainy Kota Bima. *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah*, 10(1), 146–158. <https://doi.org/10.48094/raudhah.v10i1.820>
- Hake, R. R. (1998). Interactive-engagement versus traditional methods: A six-thousand-student survey of mechanics test data for introductory physics courses. *American Journal of Physics*, 66(1), 64–74. <https://doi.org/10.1119/1.18809>
- Hamalik, O. (2001). *Proses belajar mengajar*. Bumi Aksara.
- Hidayanti, P. N. Y., Aliyah, S. A., Amalia, N. N., Taufiq, M. A., Maturedy, F., & Rady, M. J. M. (2025). Analysis of non-linguistic obstacles in learning

- Arabic speaking skills at Khairunnas Islamic Senior High School, Surabaya. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 9(2), 591–612. DOI: 10.29240/jba.v9i2.14709.
- Kerby, D. S. (2014). The simple difference formula: An approach to teaching nonparametric correlation. *Comprehensive Psychology*, 3, Article 1. <https://doi.org/10.2466/11.IT.3.1>
- Khoiriyah, S. (2017). *Pengaruh penerapan metode role playing terhadap kemampuan berbicara bahasa Arab siswa kelas VII MTs Nurul Huda Adiwarno tahun pelajaran 2017/2018* [Skripsi sarjana, IAIN Metro]. RepositoryIAINMetro. <https://repository.metrouniv.ac.id/view/creators/Khoiriyah%3D3ASiti%3D3A%3D3A.default.html>
- Luthfi, K. M., Farhah, E., Nugraha, R. S., Anis, M. Y., Hidayati, T. Y. N., & Arummi, A. (2024). Arabic speaking skills training through role-playing method for Al-Hadi Islamic Junior High School students. *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 16(1), 123–136. <https://doi.org/10.21043/arabia.v16i1.19420>
- Maghfurin, A., Husna, M. A., Cholid, N., Mazlan, N. A., & Jumiati. (2023). Enhancing Arabic speaking skills in traditional pesantren. *Alsinatuna: Journal of Arabic Linguistics and Education*, 9(1), 17–29. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v9i1.1957>
- Mulyasa, E. (2013). *Menjadi guru profesional: Menciptakan pembelajaran kreatif dan menyenangkan*. Remaja Rosdakarya.
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (2011). *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab*. UIN-Maliki Press. <https://repository.uin-malang.ac.id/1236/>
- Roziqi, M. A., Murdiono, M., Rahman, N. F., & Arif, M. (2025). Mapping of strategies and methods for learning Arabic speaking skills. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 8(1), 431–450. <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.26939>

- Sarbaini, A., & Rahmi, N. (2024). Enhancing Arabic speaking skills: A study on instructional design, implementation, and assessment. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(2), 641–662. DOI: 10.29240/jba.v8i2.10828.
- Sugiyono. (2020). *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.
- Sulistiyawati, E. B., & Putra, S. (2019). Penggunaan metode role playing dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama Islam Terpadu (SMP IT) Al-Falaah Simo. *Thulabuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1), 1–12. <https://jurnal.stimsurakarta.ac.id/index.php/thulabuna/article/view/36>
- Syaputri, S. (2025). *Pengaruh metode role playing terhadap keterampilan berbicara siswa pada mata pelajaran bahasa Arab di MAS PAB 1 Sampali* [Skripsi sarjana, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara]. UMSU Repository. <https://repository.umsu.ac.id/handle/123456789/26916>
- Tarigan, H. G. (2008). *Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa*. Angkasa.
- Yul, W., Andrian, R., Musthofa, A., & Rozianie, J. F. (2022). Assessing Arabic speaking skills: A critical study for implementation of final examination in Indonesia. *Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 5(2), 151–166. DOI: 10.22219/jiz.v5i2.22294.
- Zurinal Z., & Sayuti, W. (2006). *Ilmu pendidikan: Pengantar dan dasar-dasar pelaksanaan pendidikan*. UIN Jakarta Press.